الأربعون النورانية

تلألؤ البدور
بجمع أربعين حديثا عن النور

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

سلسلة
[إتحاف الأمة المحمدية بالأجزاء الحديثية الأربعينية]
[1]

۞الأَرْبَعُون النُّورَانِيَّة۞

(تَلَأْلُؤ البُدُور

بجَمْع

أربعين حديثا عن النُّور)

انتخاب

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

(الإبرازة الأولى-شوال1438)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

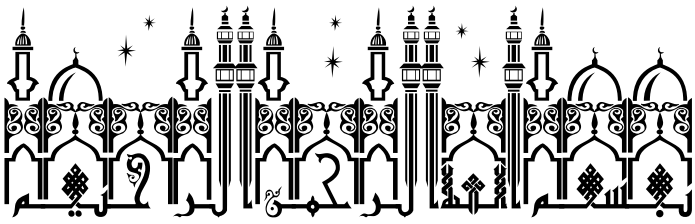

بأيماننا نُورانِ: ذِكرٌ وسُنةٌ ... فما بالُنا في حالك الظلماتِ؟!

المقدمة

وَهَبني قلتُ: أن الصبحَ ليلٌ ... أيعمى العالمون عن الضياءِ؟!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، وجعل الشمسَ ضياءا والقمر نورا والبدور، والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي البشير، والسراج المنير، وعلى آله الأبرار، وأصحابه الأخيار، والتابعين لهم بإحسان ما تعاقب الليل والنهار.

وبعد

فهذه أربعون حديثا عَطِرَة، مِن بُستان السُّنَّة المطهَّرَة

وردت في شأن النور، مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت فيما عنه مأثور، انتخبتُها واستخلصتُها مِن كتابي الكبير:

(مُفِيض الأنوار، ومُفِيد الأبرار)

وهي الباكورة الأولى من مشروعٍ كبير لي في جمع (الأربعينات الحديثية) من باب تقريب السنة وتهذيبها، وتحبيبها وترتيبها، وتصنيفها موضوعيا، لجميع الأمة المحمدية،

وأسأل الله تعالى أن ينير حياتنا بها، وأن يجعلنا من أصحابها، وأن يحقق في ما يرضيه آمالنا، ويتقبل منا أعمالنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا به، وإلى الله ترجع الأمور، "ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور".

وكتب/

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تنبيه

لم أتوسع في تخريج الأحاديث من باب الاختصار، وتيسير حفظها والانتشار، ولأني فصلت القول في تخريجها في الكتاب الأصل، وفي شرحي عليها الذي سميته:

(نَثْر الزهور في شرح تلألؤ البدور)، وإلى الله تصير الأمور.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❁ مدخل إلى الأربعين النورانية ❁

وقبل ذكر الأحاديث أسردُ هنا الآياتِ التي ذُكِرَ فيها النور، من كتاب الرب الغفور، مرتبةً على حسب ورودها في المصحف الشريف أولا فأولا دونَ تعليقٍ لأني قد أشبعت الكلام عليها في (مُفِيض الأنوار ومُفِيد الأبرار)،

وعدتها إجمالا:

39 آية، في 24 سورة،

وأما تفصيلا فهي:

ما جاء في سورة البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17)

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257)

ما جاء في سورة آل عمران

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (184)

ما جاء في سورة النساء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ما جاء في سورة المائدة

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16)

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44)

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46)

ما جاء في سورة الأنعام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (1)

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (91) وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92)

أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ

www.alukah.net

مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (122)

ما جاء في سورة الأعراف

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157)

ما جاء في سورة التوبة

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)

ما جاء في سورة يونس

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)

ما جاء في سورة الرعد

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16)

ما جاء في سورة إبراهيم

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (5)

ما جاء في سورة الحج

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (8)

ما جاء في سورة النور

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40)

ما جاء في سورة الفرقان

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُنِيرًا (61)

ما جاء في سورة لقمان رحمه الله

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللهَّ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهَّ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (20)

ما جاء في سورة الأحزاب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَّ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (44) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (45) وَدَاعِيًا إِلَى اللهَّ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (46) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهَّ فَضْلًا كَبِيرًا (47)

ما جاء في سورة فاطر

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (20) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللهَّ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (24) وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (25)

ما جاء في سورة الزمر

أَفَمَنْ شَرَحَ اللهَّ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهَّ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) اللهَّ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (70)

ما جاء في سورة الشورى

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (53)

ما جاء في سورة الحديد

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (9)

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13)

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (19)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (28) لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29)

ما جاء في سورة الصف

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9)

ما جاء في سورة التغابن

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (7) فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (8)

ما جاء في سورة الطلاق

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا (8) فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا (9) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا (11)

ما جاء في سورة التحريم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهَّ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللهَّ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8)[1]

ما جاء في سورة نوح عليه السلام

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16).

[1] ومن اللطائف أن هذه الآية التي فيها دعاء المؤمنين بأن يتم الله نورهم جاءت في أواخر آيات النور بحسب ترتيب المصحف، وبعدها آية واحدة يكون بها التمام وحسن الختام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

متن الأحاديث

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث الأول

عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ:

" اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،

وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،

وَلَكَ الحَمْدُ **أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ**،

وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ،

وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ،

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ - ".

قَالَ سُفْيَانُ:

وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ:

«وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وهذا أحد ألفاظ البخاري؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثاني۞

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأشعري رضي الله عنه، قَالَ:

قَامَ فِينَا رَسُولُ الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ،

وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ،

يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ،

يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ،

حِجَابُهُ النُّورُ -.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ:

النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ ".

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثالث۞

عَنْ أَبِي ذَرّ الغفاري رضي الله عنه ، قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟

قَالَ:

"**نُورٌ** أَنَّى أَرَاهُ".

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الرابع۞

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى، ومن أخطأه ضل.

صحيح رواه أحمد والترمذي والحاكم، وصححه الألباني في تحقيقه للمشكاة برقم: 101، وفي السلسلة الصحيحة برقم: 1076، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 363).

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الخامس۞

عن يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ:

انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ:

لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

يَا ابْنَ أَخِي وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا، وَمَا لَا، فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ، ثُمَّ قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ:

" أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى **وَالنُّورُ**، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ"، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَغَّبَ فِيهِ،

www.alukah.net

ثُمَّ قَالَ:

«وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي» فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ:

وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟

قَالَ:

نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ: مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ،

قَالَ:

وَمَنْ هُمْ؟

قَالَ:

هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ

قَالَ:

كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟

قَالَ:

نَعَمْ.

رواه مسلم.

www.alukah.net

الحديث السادس

عَنْ عَبْدِ الله بن مسعود رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ:

اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي،

إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا " ،

قَالَ:

فَقِيلَ:

يَا رَسُولَ الله، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟

فَقَالَ:

" بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا " .

رواه أحمد في المسند في موضعين، ولم يصب من ضعف إسناده، وهو في السلسلة الصحيحة للشيخ ناصر الدين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السابع۞

عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاءه، فقال:

أوصني فقال:

سألت عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك، فقال:

"أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس كل شيء،

وعليك بالجهاد، فإنه رَهْبانية الإسلامِ،

وعَليكَ بذكر الله وتِلاوةِ القرآن، فإنه روحُك في السماءِ، وذِكْرُكَ في الأرض ".

رواه الإمام أحمد في مسنده، والطبراني في المعجم الصغير،

ولفظ الطبراني:

" وعَليكَ بذكر الله وتِلاوةِ القرآن، فإنه **نور** لك في الأرض وذكر في السماء ."

قال الشيخ الألباني –رحمه الله–:

والحديث بمجموع الطريقين عندي حسن....ثم وجدت للحديث شاهدا آخر من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ:

" فإن ذلك لك **نور** في السماوات، **ونور** في الأرض ".

www.alukah.net

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير .

انتهى ملخصا من السلسة الصحيحة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثامن۞

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ:

بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ،

فَقَالَ:

" هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ:

هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ،

وَقَالَ:

أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ:

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ،

لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ"

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث التاسع

عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ رضي الله عنه، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

«اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا،

اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ:

بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ.

قوله:

"الزهراوين" أي: المنيرتين.

رواه مسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث العاشر

عن النَّوَّاسِ بْن سَمْعَانَ الْكِلَابِيّ رضي الله عنه، قال:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

«يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلُ عِمْرَانَ»،

وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ:

«كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا»

رواه مسلم

قوله:

"بينهما شرق": هو بفتح الراء وإسكانها أي: ضياء ونور، وممن حكى فتح الراء وإسكانها القاضي عياض في (المشارق) وآخرون، والأشهر في الرواية واللغة الإسكان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ **النُّورِ** مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، والبيهقي في السنن الكبرى، وفي رواية عند البيهقي:

" أَضَاءَ لَهُ مِنَ **النُّورِ** مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ "

وصححه الشيخ الألباني –رحمه الله– في: تحقيقه للمشكاة 2175، وصحيح الترغيب 738، والإرواء 626، و صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 1104)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث الثاني عشر

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ، وَاليَهُودِ، وَالنَّصَارَىٰ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَىٰ اللَّيْلِ، عَلَىٰ أَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالُوا:

لاَ حَاجَةَ لَنَا إِلَىٰ أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، فَقَالَ لَهُمْ:

لاَ تَفْعَلُوا، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ، وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا، فَأَبَوْا، وَتَرَكُوا، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمَا:

أَكْمِلاَ بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا وَلَكُمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الأَجْرِ، فَعَمِلُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ حِينُ صَلاَةِ العَصْرِ، قَالاَ:

لَكَ مَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، وَلَكَ الأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلاَ بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَأَبَيَا، وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ، وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا **النُّورِ** ".

رواه البخاري في موضعين من صحيحه، وهذا لفظ الثاني منهما.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث الثالث عشر

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

" إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ:

أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ:

فَتْحَهُ،

وَنَصْرَهُ،

وَنُورَهُ،

وَبَرَكَتَهُ،

وَهُدَاهُ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ،

ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ".

حديث حسن، رواه أبو داود.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الرابع عشر۞

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَتَى القِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، فَصَلَّى، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَّقِيهِ ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلاَتُهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَآذَنَهُ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا،

وَفِي بَصَرِي نُورًا،

وَفِي سَمْعِي نُورًا،

وَعَنْ يَمِينِي نُورًا،

وَعَنْ يَسَارِي نُورًا،

وَفَوْقِي نُورًا،

وَتَحْتِي نُورًا،

وَأَمَامِي نُورًا،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَخَلْفِي نُورًا،

وَاجْعَلْ لِي نُورًا»

قَالَ كُرَيْبٌ:

وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ،

فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ:

عَصَبِي

وَلَحْمِي

وَدَمِي

وَشَعَرِي

وَبَشَرِي،

وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ.

متفق عليه،

وفي أحد ألفاظ مسلم:

«اللهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا،

وَفِي لِسَانِي نُورًا،

وَفِي سَمْعِي نُورًا،

وَفِي بَصَرِي نُورًا،

www.alukah.net

وَمِنْ فَوْقِي نُورًا،

وَمِنْ تَحْتِي نُورًا،

وَعَنْ يَمِينِي نُورًا،

وَعَنْ شِمَالِي نُورًا،

وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا،

وَمِنْ خَلْفِي نُورًا،

وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا،

وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الخامس عشر۞

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ:

«لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثُمَّ قَالَ:

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ،

وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ،

وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،

وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ،

وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

رواه مسلم

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السادس عشر۞

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ:

يَا بَنِي فَرُّوخَ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ»

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم.

قوله:

(تبلغ الحلية): أراد بها النور يوم القيامة.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السابع عشر۞

عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ "، ثُمَّ قَالَ:

" هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ".

وَقَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ».

رواه مسلم

قال أهل اللغة: الغرة: بياض في جبهة الفرس، والتحجيل: بياض في يديها ورجليها.

قال العلماء: سمي النور الذي يكون على مواضع الوضوء يوم القيامة غرة وتحجيلا تشبيها بغرة الفرس.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثامن عشر۞

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ،

وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ،

وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلَآنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ،

وَالصَّلَاةُ نُورٌ،

وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ،

وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ،

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ،

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا.

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث التاسع عشر۞

عن بريدة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

صحيح رواه أبو داود والترمذي، ورواه ابن ماجه والحاكم عن أنس وسهل بن سعد.

وصححه الألباني في تحقيقه للمشكاة 721، وصحيح أبي داود 570، وصحيح الترغيب 313، وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 545)

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث العشرون۞

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها،

فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها،

تضيء لهم يمشون في ضوءها، ألوانهم كالثلج بياضا، رياحهم تسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور،

ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة،

لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون.

صحيح رواه الحاكم والبيهقي في الشعب، وهو في السلسلة الصحيحة 706، و صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 381)

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الحادي والعشرون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:

أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ - أَوْ شَابًّا -، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ عَنْهُ -

فَقَالُوا:

مَاتَ،

قَالَ:

«أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي»

قَالَ:

فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا - أَوْ أَمْرَهُ - ،

فَقَالَ:

«دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ» فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا،

ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ.

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثاني والعشرون۞

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيما مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا أو مصيبا، فله من الأجر كرقبة أعتقها من ولد إسماعيل،

وأيما رجل شاب في سبيل الله فهو له نور،

وأيما رجل أعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار،

وأيما رجل قام وهو يريد الصلاة فأفضى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له،

فإن قام إلى الصلاة رفعه الله تعالى بها درجة وإن رقد رقد سالما.

أخرجه الطبراني، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة 1756، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 531).

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثالث والعشرون۞

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورفع بها درجة.

حديث حسن أخرجه البيهقي في الشعب، و هو في السلسلة الصحيحة برقم: 1243، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 696).

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الرابع والعشرون۞

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة.

صحيح، رواه أبو داود، وصححه الشيخ الألباني في تحقيقه للمشاة برقم: 4458، وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 1243).

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الخامس والعشرون۞

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى:

حقت محبتي للمتحابين فيّ،

وحقت محبتي للمتواصلين في،

وحقت محبتي للمتناصحين في،

وحقت محبتي للمتزاورين في،

وحقت محبتي للمتباذلين في.

المتحابون فيَّ على منابر من نور، يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

رواه أحمد والطبراني والحاكم، وهو في صحيح الترغيب 4/ 47، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 796) للشيخ الألباني.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السادس والعشرون۞

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ،

الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا.

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السابع والعشرون۞

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى:

المتحابون في جلالي لهم منابر من نور، يغبطهم النبيون والشهداء.

صحيح رواه الترمذي وابن حبان والحاكم،

وصححه الألباني في تحقيقه للمشكاة برقم: 5011، وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 795)

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثامن والعشرون۞

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رأت أمي كأنه خرج منها نورٌ أضاءت منه قصور الشام.

صحيح رواه أحمد وغيره، وهو في السلسلة الصحيحة برقم:

1546، 1925، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 649)

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث التاسع والعشرون۞

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ:

" أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدْلِجِيُّ لِزَيْدٍ، وَأُسَامَةَ، وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا:

إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ"

رواه البخاري.

(تبرق): تضيء وتستنير من الفرح.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثلاثون ۞

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ،

وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ،

وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ.

رواه مسلم.

ولي جزء فيه الأربعون حديثا الملائكية، يسر الله نشره.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الحادي والثلاثون۞

عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ:

بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ البَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الفَرَسُ فَانْصَرَفَ،

وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى مَا يَرَاهَا،

فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ،

قَالَ:

فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ المَصَابِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لاَ أَرَاهَا،

قَالَ:

«وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟»،

قَالَ:

لاَ،

www.alukah.net

قَالَ:

«تِلْكَ المَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لاَ تَتَوَارَىٰ مِنْهُمْ»،

قَالَ ابْنُ الهَادِ:

وَحَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

رواه البخاري.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثاني والثلاثون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ:

«خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ،

وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ،

وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ،

وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ،

وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ،

وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ،

وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ،

فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ

رواه مسلم.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثالث والثلاثون۞

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله تعالى نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.

صحيح رواه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم، وصححه الألباني في تحقيقه للمشكاة برقم: 2579، وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 336).

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الرابع والثلاثون۞

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر،

وللآخر: النكير، فيقولان:

ما كنت تقول في هذا الرجل؟

فيقول: ما كان يقول:

هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد عبده

ورسوله، فيقولان:

قد كنا نعلم أنك تقول، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في

سبعين، ثم ينور له فيه ثم يقال:

نم،

فيقول:

أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان:

نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه

الله من مضجعه ذلك،

www.alukah.net

وإن كان منافقا قال: سمعت الناس يقولون قولا، فقلت مثله: لا أدري،

فيقولان:

قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقال للأرض:

التئمي عليه، فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه، فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك.

حسن رواه الترمذي، وهو في السلسلة الصحيحة برقم: 1391، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 186).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الخامس والثلاثون۞

عن أبي برزة وجندب رضي الله عنهما قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مثل الذي يعلم الناس الخير، وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها.

صحيح أخرجه الطبراني في المعجم الكبير،

وصححه الألباني في صحيح الترغيب 126، 127، و صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 1016).

۞۞۞

www.alukah.net

۞الحديث السادس والثلاثون۞

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ، إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ،

قُلْتُ لِلْمَلَكِ:

مَا هَذَا؟

قَالَ:

هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ،

قَالَ:

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا.

رواه البخاري والترمذي، وهذا لفظ الترمذي، وقال عقبه:

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ.

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث السابع والثلاثون۞

عن أَبي الزُّبَيْرِ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ، فَقَالَ:

نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا، انْظُرْ أَيَّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ؟

قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، ثُمَّ

يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ:

مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فَيَقُولُونَ:

نَنْظُرُ رَبَّنَا، فَيَقُولُ:

أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ:

حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ:

فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقًا، أَوْ مُؤْمِنًا

نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ، تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ

اللهُ،

ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ،

فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَا

يُحَاسَبُونَ،

ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَأِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثُمَّ كَذَلِكَ

ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً،

فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّىٰ

يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، وَيَذْهَبُ حُرَاقُهُ،

ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّىٰ تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا.

رواه مسلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الثامن والثلاثون۞

عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ القَمَرِ»

فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ، يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، قَالَ:

ادْعُ اللهَّ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»

ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللهَّ، ادْعُ اللهَّ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ،

فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:

«سَبَقَكَ عُكَاشَةُ»[1].

متفق عليه.

۞۞۞

[1] بتخفيف الكاف وتشديدها، وجهان.

www.alukah.net

۞الحديث التاسع والثلاثون۞

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«أَنَّ رَجُلَيْنِ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، حَتَّى تَفَرَّقَا، فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا»

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَرَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ،

وَقَالَ حَمَّادٌ:

أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ:

كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رواه البخاري.

ولا شك أن في هذا كرامة لهما رضي الله عنهما، ومعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ ابن رجب -رحمه الله- في (فتح الباري)[1]:

وفي رواية حماد بن سلمة: أنهما كانا عند النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

[1] (3/ 369).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- وتحدثا عنده في ليلة ظلماء حندس، ثم خرجا من عنده.

فيحتمل أنهما كانا عنده في المسجد، وأنهما كانا عنده في بيته:

فإن كان اجتماعهما به في المسجد، فإنه يستفاد من الحديث:

أن المشي إلى المساجد، والرجوع منها في الليالي المظلمة ثوابه النور من الله عز وجل، وذلك يظهر في الآخرة عيانا،

وأما في الدنيا فقد يستكن النور في القلوب، وقد يظهر أحيانا كرامة لمن أراد الله كرامته ولم يرد فتنته.

وإن كان اجتماعهما عند النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في بيته، فإنه يستنبط منه:

فضيلة الذهاب إلى المساجد، والرجوع منها في الظلم - أيضا -؛ فإنه أفضل ما مشى إليه المسلمون في الدنيا،

فيلتحق بالمشي إلى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حياته ذهابا إليه ورجوعا من عنده.

وإنما اقتصر البخاري على هذا الحديث في هذا الباب؛ لأن الأحاديث الصريحة فِي تبشير المشائين إلى المساجد فِي الظلم بالنور التام يوم القيامة ليس شيء مِنْهَا عَلَى شرطه، وإن كانت قد رويت من وجوه كثيرة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولكن يستدل - أيضا - لفضيلة المشي إلى المساجد في الظلم بما في ((الصحيحين)) من رواية أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قال: ((ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا)) .

ويستدل - أيضا - بحديث أنس الذي خرجه البخاري ها هنا على جواز الاستضاءة في الرجوع من المسجد في الليالي المظلمة.

وقد ورد حديث أصرح من هذا:

خرجه الإمام أحمد من رواية فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، سمع أبا سعيد الخدري، قال:

هاجت السماء ليلة، فلما خرج النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة، فرأى قتادة بن النعمان، فقال: ((ما السرى يا قتادة؟)) قال:

علمت أن شاهد الصلاة قليل، فأحببت أن أشهدها. قال:

((فإذا صليت فاثبت حتى أمرّ بك)) ، فلما انصرف أعطاه عرجونا، وقال:

((خذ هذا يستضيء لك أمامك عشرا، وخلفك عشرا)) - وذكر حديثا فيه طول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهذا إسناد جيد[1]....إلخ ما قال –رحمه الله–.

وإنما آثرت نقل كلام الحافظ ابن رجب لنفاسته، ولئلا يخلو الجزء من شيء من الدراية، ليتدرب على ذلك أولو العناية، ويهتم بها أهل الرواية، ونسأل الله التوفيق والهداية.

[1] ويمكن إثبات هذا الحديث في المتن عوضا عن المثبت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞الحديث الأربعون۞

عن طلحة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني لأعلم كلمةً، لا يقولُها عبدٌ عندَ موتِه إلا كانتْ نورًا لصَحيفتِه، وإنَّ جسدَه ورُوحَه ليجدَان لها رَوْحا عندَ الموتِ.

حديث صحيح رواه النسائي وابن ماجه،

وصححه الألباني في كتابه: أحكام الجنائز 34، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 489).

والكلمة هي:

لا إله إلا الله

فأشهد أن لا إله إلا الله عُدَّةً لِلِقائه، وأشهد أن سيدنا محمدا خاتمُ رسلِه وأنبيائِه

أحيانا الله عليها، وأماتنا عليها، وفعل ذلك بمن نحب وجميع المسلمين، آمين

آمين آمين لا أرضى بواحدةٍ***حتى أبلِّغَها مليونَ آمينا

۞۞۞

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي الختام:

أوصيكم ونفسي بكثرة الصلاة على النبي -بأبي هو وأمي- صلى الله عليه وسلم عند قراءة حديثه أو سماعه أو مرور ذِكره العطِر واسمه الطيب،

ولا شك أن الصلاة عليه من أسباب حصول النور وتنزل الأنوار، فهو من شرط هذا الكتاب، لكني لم أدرجه لعدم التصريح فيه بلفظ النور أو مشتقاته أو الضوء، وآثرت أن أختم به ليكون مسك الختام وبدر التمام

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ،

ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ،

فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا،

ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ،

فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

رواه مسلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وربنا تبارك وتعالى يقول:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (44)(الأحزاب)

فاعلم يا عبد الله وتيقن أنه:

كلما كانت صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم أكثر وأعظم،

كلما كان حظك من النور أوفر وأتم،

وليس مَن أقلَّ في الصلاة على خير البشر كمَن أكثر، ولا مَن جدَّ في ذلك واجتهد كمَن تَوانى وفَتَر، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، والسابقون السابقون أولئك المقرَّبون.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تم الانتهاء من تبييض هذه "الأربعين النورانية" بمكة المكرمة ليلة الإثنين 18 شوال 1438 هـ

بعدما تمت كتابة جزء من المقدمة بالروضة الشريفة بالمدينة النبوية المنورة،

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وجوده تنال المكرمات، وبعونه ومدده تكتسب الفضائل والخيرات، وتتنزل البركات،

وأفضل الصلوات، وأزكى التسليمات، على نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وأستغفر الله لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين. آمين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞إجازة بالأربعين النورانية۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

فقد.....[1]

.....[2]

.....[3]

(الأربعون النورانية)

وأجزته[4] بها خاصة، وعني عامة

وكتب:

.....[5]

تاريخ الإجازة:

مكان الإجازة:

الحضور:

الشهود:

---

[1] تذكر هنا صيغة التلقي سماعا أو قراءة أو غير ذلك.

[2] يكتب هنا اسم المجاز أو المجازة.

[3] يكتب هنا المقدار المتلقّى(جميع-أكثر-بعض-طرف-أول-آخر...).

[4] يضاف ألف إذا كانت أنثى.

[5] يكتب هنا اسم المجيز أو المجيزة.

هذا الكتاب منشور في